

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي قدر الانسان، و هي عامله، و انطلع حدود العالم من حد لغته. فهي انتماء و وفاء، هوية و ثقافة، جنسية و شخصية. اللغة هي الأم التي تنسج بها الوفاق بين الأفراد ومجموعاتهم وأنظمتهم ومؤسساتهم وقيمهم ومعتقداتهم. فولد من الوفاق المجتمع.

اللغة رموز منطوقة او مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالحهم و تفاههم. و عرفها ابن جني، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغرضهم.^١

وفقا لأوكا فإن اللغة هي رمز صوتي منطوق اعتباطي يستخدمه مجموعة من الناس أو المجتمع كجهاز اتصال.^٢ و لذلك تكوّن اللغة من ثلاثة عناصر: الأصوات و المفردات و التراكيب / القواعد.^٣

تعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم، فقد ثبت أن من إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في أعلى منظمة للدول في العالم

^١ فؤاد حسن أبو الميحاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية (دار المناهج للنشر و التوزيع، د.ت.)

^٢ Andi Febian و Lahmuddin Lubis, "Peningkatan Maharah Kitabah melalui Metode Insyar' dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VII Di SMPIT Ad-Durroh Medan", *Journal of Education Research* 4, -٩٦٤: (٢٠٢٣). عدد ٣، <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.334>.

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات، 2010،

اعني الأمم المتحدة هي اللغة العربية، بالإضافة إلى الماندرين والإنجليزية والفرنسية، الروسية والإسبانية. تعتبر اللغة العربية عند مسلمين لغة مهمة، لأنها اللغة المستخدمة في القرآن والسنة، لذا بدون فهمها، سيكون من الصعب فهم محتويات القرآن والسنة.

المهارة هي الجهد و المبدول لتنفيذ الواجبات المحددات جسديا و روحيا. وفقا لتومي، إن قدرة على تطبيقها لتحقيق نتائج جيدة تسمى المهارة.^٤

فنون اللغة او مهارات اللغة العربية هي اربع مهارات: الاستماع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة. وهذه الفنون هي المهارات الأساسية التي تظهر و ترسخ عند الطالب.^٥

من إحدى المهارات الحياتية التي تؤدي دورا مهما في حياة الفرد و المجتمع ألا وهي الكتابة. فهي من وسائل الاتصال للانسان منذ ماضي بمن بعيدا كان او قريبا، سرا كان او اعلانا، و أداة لتقوية الروابطة الإجتماعية و الفكرية و الحافظ على تراثه و ثقافته و نقله و تطويره.

يري بيرن، أن الكتابة هي نشاط لإنتاج سلسلة من الجمل مرتبة بترتيب معين و مرتبطة ببعضها البعض بطرق معينة. والكتابة

^٤ Hikami Rafsanjani, Muh. Haris Zubaidillah, و M. Ahim Sulthan Nuruddaroini, "Problematika Mahasiswa dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab pada Perguruan Tinggi di Kalimantan", *Jurnal Basicedu* 6, -٥١٦٦: (٢٠٢٢) ٣ عدد ٨٠, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3072>.

^٥ المهيءاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية.

ايضا وسيلة التواصل التي لا تقتصر بالزمان و المكان.^٦ يمكن تعريف الكتابة على انها فعل تواصلية أو وسيلة لمشاركة الملاحظات أو المعلومات أو الأفكار أو الأفكار مع أنفسنا و الآخرين التي لا تقتصر بالزمان و المكان.

اركان العملية التعليمية ثلاثة : منهج اللغة العربية أهدافه في المرحلة الابتدائية، طرق التدريس اللغة العربية، معلم اللغة العربية صفاته و واجبته. و المنهج عند بعض اللغويين بشكل عام هو مجموع الخبرات و الأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد احكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة و تفاعلهم معها. ونتائجها هي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي. و تخطيط المعلم لهذه الأنشطة على سبيل المثال كالمجلات و الوسائل اللغوية والمعامل الصوتية و المرئيات هي لتعديل سلوك التلاميذ اللغوي.

سببا على أن الوسائل التعليمية هي من العناصر الأساسية فلا بد للمعلم ضمنها مثل خطة درس، و اتمام اختيار المحتويات و الطرق في ضوء الأهداف. لكنّ الواقع أن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية غير ممتاز إلى غرض منسوب. و الأكثر هناك بسبب الوسائل التعليمية كأداة لتسهيل التواصل أو التفاهم بين المعلم و المتعلمين.

^٦ Hariadi Syam, "Investigating "Describing Pictures" in Fostering EFL Students' Writing Capability", *Paper Knowledge . Toward a Media History of Documents* 7, ١٥-١٠٧ : (٢٠١٤) عدد ٢.

يعد الكتاب المدرسي مادة التعليم عند مجال التعليم و التعلم. وهو الذي استخدمه المعلم و المتعلمين في عمليات التعليم. لكنه ليس من مادته فحسب، بل المواد المساعدة ايضاً على سبيل المثال ككتاب الإختبارات و كتاب التمارين الصوتية و المعجم.

المدرسة تشويق الطلاب السلفية (TBS) هو واحد من أقدم المدارس الداخلية الإسلامي السلفي في قدس الذي أسسها الشيخ نور حوضرين الحاج و الشيخ عبد المحيط الحاج بالتاريخ ٢١ نوفمبر عام ١٩٢٨ م أو بالتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ أثناء فترة الإستعمار الهولندي و بعد عامين من تأسيس جامعة نهضة العلماء، باسم : تشويق الطلاب (TB) وهو ما يعني "شغف/حب الطلاب الشديد (للعلم). هذا الاسم مأخوذ من اسم المدرسة الداخلية الإسلامية التي تقع في قرية باليتينجاه، قرية لانبجاردالم، مدنة، قدس. تمت إدارة المعهد من قبل الشيخ نور حوضرين الحاج مع رئيس قرية المعهد الشيخ حاذيق الحاج. هناك ثلاثة أقسام : قسم الديني و قسم الإجتماعي و قسم الطبيعي.

نشأ هذا البحث من اكتشاف المشكلات التي تواجه الطلاب في الكتاب. وبعد ملاحظتهم مباشرة في المدارس وجهاً لوجه مع معلمي اللغة العربية ، وجد الباحث عدة مشاكل تتعلق بالكتابة :
١. بعض الطلاب لا يفهمون الترتيب النحوي للحمل .

٢. بعض الطلاب يصعبون وصف الصور بالجمل أو الفقرات لقلة ممارسة و قلة معروف عبارة أو أساليب أو مقاطع الكلمات الشائعات التي هي كالكلمة الواحدة.

٣. تعليمات الكتابة تقتصر فقط على التعلم.

٤. قلة الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية يقدم بها المهارات اللغوية و العناصر اللغوية و غيرها من محتوى الكتاب تقديمًا صارمًا و موجزًا مع الإهتمام بكيفية تقديم محتوى الكتاب المدرسي الجيد. لتعلم الكتابة العربية هناك طرق عديدة أو أن الكتب الدراسية المستخدمة متنوعة ايضًا. واحد ذلك التركيز على مهارات الكتابة هو كتاب دروس الإنشاء حسن الإصغاء للمبتدئين جمعه أحمد مكي لازوردي.

الهدف التعليمي لهذا الكتاب هو أن تكون الطلاب قادرين كتابة أو تأليف الجمل و الفقرات و المقالات في المستويات الخاصة. تم تأليف كتاب دروس الإنشاء حسن الإصغاء للطلاب في المستوى البداية (المبتدئين) في تعلم الكتابة. مثل رأي الدكتور رشدي أحمد ثويمة في كتابه المعنون طرق تدريس اللغة العربية أن اصطلاح البداية (المبتدئين) أعني أن مبتدأ في تعلم مهارات الكتابة الذين لديهم مفردات لا تقلّ عن ألف مفردات.

يحتوي الكتاب على سلسلة حول كيفية الكتابة الصحيحة وفق القواعد العربية بمادات متماسكات مع تدريجيات، بالإضافة إلى ما يستخدمه الكتاب من السهل أن نفهم اللغة. تشير محتويات

الكتاب إلى أن الطلاب الذين يدرسون الكتاب قد أتقنوا قواعد اللغة العربية على الأقل.

إضافة بما سبق، فلزم لكتب جيدة خصائص متنوعة و معايير كثيرة. منها معايير التنظيم، و مداخل التعليم، و طريقة التصنيف كي تكون كتابا مناسباً للدرس. هذا هو علل اختيار هذه الموضوع، يريد الباحث أن يبحث فعالية استخدام تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة العالية تشويق الطلاب سلفية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون إجراء تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في تعليم الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة الثانوية تشويق الطلاب قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م ؟

٢. إلى أي مدى فعالية استخدام تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة العالية تشويق الطلاب سلفية قدس للسنة الدراسية

٢٠٢٣-٢٠٢٤ م؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة إجراء تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في تعليم الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة الثانوية تشويق الطلاب قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.
٢. لمعرفة مدى فعالية استخدام تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة العالية تشويق الطلاب سلفية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

د. فوائد البحث

- الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي كما يلي:
١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قيما نظريا يمكن استخدامه كمرجع في مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة الثانوية تشويق الطلاب قدس من خلال استخدام الكتب الدراسية.
 ٢. الفائدة العملية

لدى المدرسة :

أ) أن يكون مرجعا في تطوير تعليم اللغة العربية.

لدى الطلاب :

- أ) أن يكون مصدرا نافعاً لمعالجة مشكلات نفسية لطلاب في تعليم اللغة العربية لا سيما تعليم الكتابة.
 ب) أن يكون مصدرا نافعاً في مهارة كتابتهم.
 لدى المدرس :

أ) أن يكون مرجعاً للمدرس في تعليم اللغة العربية لا سيما تعليم الكتابة.

لدى الباحث :

- أ) استفادة الباحث في زيادة معلوماتها عن تطبيق تمارين كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء.
 ب) استفادة الباحث في إعداد مستواه المهني في تعليم اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

- لتقديم وصف أولي لهذا البحث ، يقوم المؤلفون بإجراء هيكل البحث على النحو التالي:
- الباب الأول: مقدمة: يتكون من الخلفية و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و هيكل البحث.
- الباب الثاني: الأساس النظري: وصف النظري:
١. الإطار النظري: تعريف الفعالية، تعريف الكتاب الدراسي، أهمية الكتاب الدراسي، وظيفة الكتاب الدراسي، عناصر الكتاب

الدرسي الجيد، تعريف بسلسلة كتاب حسن الإصغاء، تعريف
بمؤلف كتاب حسن الإصغاء، تعريف الكتابة، أهمية الكتابة،
عناصر الكتابة، أنواع الكتابة، تعريف إنشاء، أنواع الإنشاء،
أساليب تعليم الإنشاء.

٢. الدراسات السابقة.

٣. الإطار الفكري.

٤. فروض البحث .

الباب الثالث: المنهجية البحث: ويتكون من نواع البحث و
مجتمع البحث و العينة و متغيرات البحث و أسلوب جمع البيانات و
أدوات البحث و الصدق و الثبات و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات و صف البيانات و تحليل
البيانات و تفسير البيانات.

الباب الخامس: الختام: يحتوي على الاستنتاجات
والاقتراحات.